

التعليق على حلية طالب العلم الأدب)٩١(رأس مالك_أيها

الطالب_من شيخك

أحمد الصقعوب

التسعة عشرة رأس ما لك ايها الطالب من شيخك القدوة بصالح اخلاقه وكريم شمائله. اما التلقي والتلقين فهو ريح زائد. لكن لا يأخذك الاندفاع في محبتك فتقع في الشناعة من حيث لا تدري. وكل من ينظر اليك يدرى. فلا تقلده بصوت ونغمة ولا مشية وحركة -

00:00:00

فانه انما صار شيخا جليلا بتلك. فلا تسقط انت بالتبعية له في هذه. وهذه من اهم المهمات التي ينبغي المتعلم ان يراعيها ان يراعي ادب الشيخ واخلاقه وسمته وطريقته وتعامله وعبادته فيقتدي بها -

00:00:25

وهذا امر مهم جدا. ولذا كان السابقون يتفحصون. ويستشرون من عن من يأخذون لان الطالب جلوسه والطالبة جلوسها مع من يتعلمون معهم؟ هذه جلسة تعلم فلابد ان يؤثر المعلم بالمتعلم يؤثر فيه في منهجه وطريقته واخلاقه. بل وعقيدته واسلوبه وتعامله وهذا شيء معروف -

00:00:47

وكما كان المعلم اكثرا تكاملا في هذا الجانب كان اكثرا اثرا في الطالب. انظروا الى اثر الصحابة او اثر الرسول عليه الصلوة والسلام للصحابة ان الرسول عليه الصلوة والسلام بالصحابة ابلغ من اثره بالتابعين. فالصحابة عائشة الرسول عليه الصلوة والسلام ورأوه وجلسوه وسمعوا -

00:01:17

وخلالطوه في سفري وحلي وترحاله وشدة ورخائي وحضره وسفره ومرظه وصحته في صلاته وفي غيرها. فكان عليه الصلوة والسلام يشع خلقه وزكاوه وعبادته واسلوبه وطريقته بالصحابة. فكانوا اعمق الناس علما -

00:01:41

وازكاهم خلقا واقريرهم الى كل خير وابعدهم عن كل شر وما ذكر ان في الصحابة مبتدا واما من بعدهم فاكثرروا انوار النبوة اخف. لكن ايضا اثروا العلماء في طلابهم كثير. انظروا الى اثر طلاب الامام -

00:02:01

او اثر مالي لطلابي اثر الشافعي لطلابي اثر الحسن البصري لطلابي انظروا الى اثر الامام احمد على طلابه الامام البخاري ابو داود وغیرهم. انظروا الى اثر شيخ الاسلام رحمة الله على طلابه كابن مفلح وامام القاضي ابي ثور وكذلك آآ تلميذه آآ

00:02:25

ابن القيم وغیرهم رحمهم الله وهكذا ولذلك يا اخواتي احرصن على ان تبحثننا عن المعلمة التي تميزت بالدين والخلق والعلم. كلما كان هذا متوفرا كان اولى واحسن. وارمقن اخلاقها. ارمقنا ادبها. ارمقنا طريقتها. ارمقنا تعلمها. قد تجدون عند هذه

00:02:46

وتجدين عند تلك الرفق تجدون عند هذه الحلم وتجدين عند هذه عمق قد تجدون عند هذه فقه وتجدين عند هذه حفظ تجدون عند هذه متابعة وحسن تعامل تجدون عند هذه حلو همة كل هذه تتأثرین بها شئت ام ابیت. نعم -

00:03:10